الانتفاضة التي أسقطت أبواق المشترك !

مطالبة واسعة بمحاكمة العمراني

< فشلت مخططات الانقلابيين واندحرت محاولاتهم المساس بالثوابت الوطنية والعبث بها وتحييد الإعلام الوطني لصالحهم وتوجيهه في الاتجاه الذي يريدون، حيث أعاد أبناء الوطن للإعلام الرسمي توازنه واحترامه من خلال رفضهم لما قام به وزير الإعلام العمراني وبناءً على توجيهات من قياداته الحاقدة بشطب أهداف الثورة وإضاءة رئيس الجمهورية من الصفحة الأولى لصحيفة «الثورة»، وفي اليوم التالي لاعتصامهم أمام المؤسسة ومطالبهم بمحاسبة وإقالة كل من له علاقة بهذه الخطوة المستفزة والخطيرة قدمت صحيفة «الثورة» اعتذاراً للرئيس وللشعب اليمني وأسر وشهداء ومناضلي الثورة اليمنية عن العمل المشين المتمثل في إزاحة أهداف الثورة وصورة رئيس الجمهورية من رأس صفحتها الأولى والتي تجسد آمال وطموحات الشعب اليمني الذي بذل أبناؤه دماءهم رخيصة من أجل غد أجمل ووطن أفضل.

وكان صحفيو وفنيو وعمال مؤسسة الثورة للصحافة قد رفضوا المخططات الساعية للخروج عن الثوابت الوطنية، وأكدوا انهم لن يسمحوا باستغلال الصحيفة لإثارة النعرات المريضة وبث الكراهية بين أبناء الشعب اليمني الواحد وتشجيع الفوضى في البلاد..

كما طالبوا بوقف اقحام الإعلام الرسمي في تنفيذ سياسات حزبية ضيقة وأجندة مشبوهة في هذه المرحلة الحرجة.

واصدر موظفو الثورة الجمعة بياناً أكدوا فيه الاستمرار في اصدار الصحيفة والتزام الحياد والوقوف على مسافة واحدة من جميع الأطراف وضمن أسس ومبادئ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

واستنكروا بيان نقابة الصحفيين التي لاتلتزم بالحقيقة وتصدر دون علم الصحفيين في الثورة.. وأكدوا عدم حجة إدعاءات النقابة بأن صحفيين من صحيفة «الميثاق» اقتحموا الصحيفة واصدروا عدد الجمعة من صحيفة «الثورة».

وكانت قبائل اليمن اعتبرت في بيان لها أن سكوت حكومة الوفاق عما قام به الوزير العمراني مؤشر لأفعال تهدد عملية التوافق الوطني وتضع العراقيل أمام تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التي لم تعطِ لأحد الحق في هذه الأفعال.

وطالبت قبائل اليمن الحكومة بالعمل على ترميم ما أصاب نفوس الشعب اليمني من الآلام بإحالة الوزير العمراني ومن معه، إضافة إلى نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الثورة ياسين المسعودي ومدير تحرير الصحيفة عبدالرحمن بجاش إلى النيابة ومقاضاتهم باسم الشعب اليمني بتهمة المساس بثابت من ثوابت الوطن المقدسة..

في حين أكد حزب التنظيم السبتمبري الديمقراطي أن سكوت أبناء الشعب عما اقترفه المشترك شجعه للقيام بما هو أشد وصولاً إلى إقامة إمارته على نهج السلطان عبدالحميد العثماني.

وحذر من محاولات المشترك العودة باليمن إلى

إلغاء شعار الأحمر من واجهة قناة الفضائية.. وباسليم وزبانيته يغادرون

حكم الاستبداد الكهنوتي ولكن بوجه آخر يظهر من خلال ممارساته التي حدثت خلال الأشهر الماضية..

من جانب آخر عاودت صحيفة «الجمهورية» في تعز الصدور بعد يوم من توقفها جراء محاصرتها من اهالي تعز الذين طالبوا بالاعتذار الرسمي عن إزالة إضاءة الرئيس من الصفحة الأولى، كما طالبوا بمحاسبة رئيس مجلس إدارتها سمير اليوسفي..وتصدرت الصحيفة في عددها الأحد اضاءة وأهداف الثورة.

لا للمشترك

أثبتت أحزاب المشترك في أقل من ثلاثة أشهر أنها مازالت تقف في خندق العداء للوطن والشعب، وسريعاً ما ظهرت على حقيقتها التي دفعت الجميع إلى الثورة ضد ممارساتهم ونظرهم إلى أن ثلاثة أشهر كانت فترة صبر طويلة جداً ولابد من وضع حد لمؤامرات هؤلاء في عدة وزارات.. إضافة إلى استفزازهم وتحريضهم للعنف والفوضى والانفصال والتي يرفضها اليمنيون والمبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن الداعية إلى ضرورة أن يكف المشترك عن ممارسات العنف والفوضى والاستفزاز والتحريض.

سقوط مدْوٍ

في هذا الإطار تصدى موظفو قنوات البث الفضائي الرسمي «اليمن- سبأ- الإيمان- عدن» لمخططات وزير الإعلام العمراني ورئيس قطاع التلفزيون باسليم وغيرهما.. مؤكدين أنهم لن يسمحوا لأحد مهما يكون الثمن المساس بالثوابت الوطنية.. واستنكروا بث برامج تروج للانفصال وتؤجج الأحقاد والكراهية بين أبناء الشعب الواحد، وأكدوا أن مثل هذا الأمر لن يتكرر على الاطلاق.

وشددوا على أهمية مواصلة الدور الوطني للقنوات الفضائية اليمنية والقيام بواجبها الهادف إلى تعميق روح الانتماء الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية وتبني القضايا التي تلبي تطلعات الشعب، بدلاً من الترويج لدعوات الانفصال والتباكي على ميادين التحريض وساحات الحزبة الضيقة..

صحيفة «الثورة» تعاود الصدور دون توجيهات الوزير

خروج باسليم وزبانيته

إذاً من صحيفة «الثورة» إلى القنوات الفضائية انتقلت ثورة الموظفين ضد ما يسميه وزير الإعلام العمراني ويروج له إعلام المشترك على أنها توجهات لتطوير الإعلام اليمني، حيث أعادت قناة اليمن الفضائية شعارها السابق الذي استبدله العمراني قبل شهر بشعار آخر على شكل قلب باللون الأحمر يشبه الشعار الإيراني.

كما قام الموظفون المحتجون بطرد رئيس القناة حسين باسليم الذي اتخذ عقب عودته من ساحة التغرير قرارات إدارية تعسفية بحق العاملين إضافة إلى فصل المتعاقدين ناهيك عن التوجيه ببث مواد تسيئ للوحدة.وطالب إعلاميو وموظفو القناة الأولى حكومة الوفاق بسرعة تكليف من يقوم بمهام رئاسة القطاع..وأكد الموظفون الذين اعتصموا في ساحة التلفزيون منذ أيام أنه في حال عدم استجابة حكومة الوفاق لإصدار التكليف فإنهم سيبدأون الثلاثاء القادم بتشكيل لجنة إدارة من الجديرين بالثقة في إدارة القناة خلال الفترة القادمة بعد سقوط باسليم وزمرته ومنعهم من دخول القناة.

ما الذي حدث في صحيفة «الثورة»؟

عادل مسعد

ما وقع يوم الاربعاء في صحيفة الثورة ليس كفراً بواحاً حتى يستدعي الغفران أو إعلان التوبة، كما انه ليس بالصواب وفقاً للظروف التي نمر بها فالتوقيت كان سلبياً للغاية بالنسبة لإضاءة الرئيس.. أما لأهداف الثورة فهو تنكر وجحود لدماء وتضحيات شعب بأكمله فقد كانت "العزة بالإثم" لمن تسببوا بالواقعة أبشع من الحدث نفسه وبسبب ذلك تعرض فرع المؤسسة بالتحرير لاعتداء من قبل مجاميع غاضبة على شطب اهداف ٢٦ سبتمبر واضاءة الرئيس فلم يتحرك احد لحوارهم ولم يعيروهم ادنى التفاتة لمعرفة مطالبهم وتسوية الامر معهم والوصول الى حل دون إحداث جلبة واحتواء المشكلة، لكن الامر سار على سبحان من خلق "الدعممة" وكأن الامر لا يعني القائمين على هذه الصحيفة العريقة.. وحدث الذي كان متوقعاً.. والسؤال هنا الى أين يريدون ايصال الامور بعد الذي حدث؟!! تطور الوضع وجاءت عناصر من أبناء الشهداء ومناضلي الثورة الى مبنى المؤسسة التي بها الصحيفة بمقرها الرئيس في الجراف ومنعوا طبع الصحيفة وتأزم الوضع وزاد غضب الحشود "الجاثمين" أمام المؤسسة يغنون "ولا على بالي" تاركين المؤسسة، ومن فيها من العاملين، دون شعور بأدنى المسئولية، وحفاظاً على المؤسسة وخوفاً من اي مكروه يقع لها او ان تتعرض للتخريب اتجه بعض الزملاء إليهم للتحاور معهم ومعرفة مطالبهم معرضين انفسهم للخطر، وبعد يوم من التفاوض والنقاش توصلوا معهم الى حل وهو اعادة أهداف الثورة والاضاءة ونشر اعتذار شريطة ان لا يمارسوا اي شغب او يعتدوا على المؤسسة ومن فيها.. رأى الزملاء ان الاعتذار ليس فيه اساءة مادام انه سيوجه للشعب اليمني العظيم الذي من اجله وُجدت الثورة وستحل أزمة لا يعرفون من يحيكها ولماذا؟ وعندما بدأوا بإعداد العدد هلت الاتصالات وجاءت الاستنكارات وبدأت الضغوطات حتى وصلت حد التهديدات من اجل ايقاف العدد وعدم اصداره، لكن الطاقم الذي اخذ على عاتقه مواجهة المحاصرين لمؤسستهم واصلوا الاصدار، وفي اليوم الثاني أي يوم الجمعة اجتمع الصحافيون في المؤسسة لإيجاد حل للمشكلة وبعد الاجتماع اصدروا بيانا وتوجهوا لاصدار العدد.. وهات يا اتصالات من اجل ايقاف الاصدار ولا أحد يدري لماذا يريدون ايقاف الاصدار.. ولماذا تأزيم الوضع ولماذا إشعال الازمة..؟

رحم الله القاضي المناضل عبدالسلام صبره الأب الروحي لتنظيم الضباط الأحرار الذين فجروا ثورة السادس والعشرين، فقد أفنى عمره مناضلاً حتى لاقى ربه في اليوم الذي صدرت صحيفة الثورة بدون اهداف الثورة، وكأني بروحه تأبى المكوث في واقع الجحود والنكران فصعدت إلى بارئها..

الجندي: صحيفتا الثورة والجمهورية ليستا ملكاً للمشترك وتمولان من المال العام

لـوَّح الأستاذ عبده الجندي نائب وزير الإعلام بتقديم استقالته من الوزارة بسبب التصرفات التي وصفها بالرعناء التي يقوم بها رئيسا تحرير صحيفتي (الثورة، والجمهورية) اللتين حولاهما من صحف حكومية إلى وسائل استفزازية.

وقال الجندي في مؤتمر صحفي، (إن الاستقالة أشرف لي من أن أبقى في وزارة ليس لي فيها أي قرار).وأضاف: سأقدم استقالتي من الوزارة بسبب قيام صحيفة "الثورة" بإزالة الأهداف الستة لثورة الـ٢٦ من سبتمبر المجيدة التي قدم اليمنيون من أجلها الكثير من الدماء، وكذا إزالة صورة فخامة الرئيس من ترويسة الصحيفة.

مشيراً إلى أن الرئيس مازال رئيساً شرعياً لليمن ومنتخباً من الشعب ومعترفاً به لدى كل دول العالم.

واصفاً تلك التصرفات بالهمجية ومستفزة لمشاعر اليمنيين التي تكن لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح كل الحب والتقدير والاحترام.

وأكد الناطق الرسمي باسم المؤتمر وحلفائه أن على رؤساء تحرير تلك الصحف أن يراعوا أن الحكومة هي حكومة وفاق وطني وإن المؤتمر الشعبي العام حزب الرئيس ومازال يمتلك في هذه الحكومة ٥٠٪ وأن المشير عبدربه منصور هادي هو المرشح التوافقي للرئاسة وهو أمين عام ونائب رئيس المؤتمر.

المؤتمر وحلفاؤه يرفضون الفتاوى التكفيرية بحق

ولفت الجندي إلى أن صحيفتي «الثورة والجمهورية» ليستا تابعتين للمشترك، بل هما صحيفتان رسميتان تمولان من حكومة الوفاق التي يمتلك المؤتمر فيها ٥٠٪.

ونبه القيادي المؤتمري القائمين على تلك الوسائل من مغبة التمادي في مثل تلك الاستفزازات.

وقال: إن المرحلة المقبلة تحتاج إلى أجواء خالية من الاستفزاز ليس في الصحف والقنوات الحكومية ولكن أيضاً في الصحف والقنوات الحزبية.. مؤكداً استعداد المؤتمر إسكات أي برامج استفزازية لأحزاب المشترك.

ودعا المشترك إلى التخفيف من خطابه الإعلامي والسياسي المستفز والذي لم يختلف عما كان عليه في بداية الأزمة.

وفي مجال حقوق الإنسان تحدث الجندي عن (١١٧) عملية انتهاك حقوقي تعرض لها مواطنون في ساحة الاعتصام بصنعاء ومن بينهم "باسل القرشي" الذي اعتبر من أوائل مايسمى الثوار في الساحة والذي تعرض للضرب والإهانة والتعذيب، والصحفي عبدالسلام عواض الذي مورست بحقه أشد الانتهاكات.

وكشف الجندي عن ٥٠ ألف متطرف من قطاع الطرق ومنتهكي حقوق الإنسان الذين ينتمون لحزب الإصلاح وجامعة الإيمان يسعى المنشق علي محسن إلى تجنيدهم رسمياً في صفوف القوات المسلحة.

وقال: إن تلك العناصر هي من قاتلت الجيش في الحصبة وأرحب وتعز، كما أنها هي من اعتدت على أبراج الكهرباء وأنابيب النفط ونهبت وقتلت المواطنين في الكثير من مناطق البلاد.

وطالب بإحالة تلك المليشيات المسلحة إلى القضاء لتحاسب على جميع الجرائم التي ارتكبتها بدلاً من دمجها في صفوف القوات المسلحة.

وعبر ناطق المؤتمر وحلفائه عن رفض المؤتمر القاطع للفتاوى التكفيرية التي تصدرها جماعات تابعة لحزب الإصلاح بحق عدد من الكتاب والمفكرين والأدباء.. معبراً عن تضامن المؤتمر ووقوفه إلى جانبهم كونهم من حملة الأقلام الحرة وأصحاب رأي.

وبخصوص الانتخابات الرئاسية المبكرة قال: إن على المؤتمريين وحلفائهم أن يؤكدوا لنائب رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي أنهم مازالوا قوة انتخابية فاعلة، ودعاهم إلى التفاعل مع عملية الانتخابات.

واقترح نائب وزير الإعلام بأن تقوم لجنة الانتخابات بإعداد بطائق خاصة لكل حزب،وقال: نقترح بأن تطبع لجنة الانتخابات بطاقات فيها شعارات المؤتمر وحلفائه وأخرى للمشترك وشركائه وبطاقات للمستقلين حتى يتضح للجميع أثناء فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية المقبلة من شارك فعلياً فيها.